Journal of Scientific and Human Dimensions
مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية
ISSN: 3106-1702
Volume 2, Issue 3, 2026 Pages: 81-98
Journal homepage: https://jshd.com.ly/index.php/jshd/en

# Problems Facing Kindergartens in the City of Zliten from the Perspective of Kindergarten Teachers

Naji Al-Salini *
Department of Classroom Teacher, Faculty of Arts, Zliten, Al-Asmarya Islamic University, Zliten, Libya

# المشكلات التي تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن من وجهة نظر المربيات

ناجي السليني *
قسم رياض الأطفال، كلية التربية- زليتن، الجامعة الاسمرية، زليتن، ليبيا

*Corresponding author: najyalslyny11@gmail.com

| Received: May 20, 2026 | Accepted: June 25, 2026 | Published: July 09, 2026 |
|---|---|---|

**Copyright:** © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**Abstract:**
This study aims to identify the key challenges facing kindergartens from the perspective of preschool teachers. Employing a descriptive approach to analyze the data, the study sampled 175 randomly selected teachers across the city of Zliten. The findings indicate that, from the teachers' viewpoint, these institutions do not suffer from any notable administrative issues. Instead, the real struggles lie in poor infrastructure and a shortage of educational tools and equipment. Additionally, teachers face difficulties managing certain behaviors from both the children and their parents. Financial constraints also emerged as a major barrier hindering growth and institutional goals, driven primarily by low teacher salaries, lack of incentives, and budgets that fall short of covering basic needs.

**Keywords**: Parents, Equipment, Kindergartens, Child behavior, Educational tools.

**الملخص**
هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل البيانات، تكونت عينة الدراسة من 175 مربية في رياض الأطفال بمدينة زليتن، جرى اختيارهن بشكل عشوائي. وأظهرت النتائج أن رياض الأطفال لا تعاني من مشكلات إدارية ملحوظة من منظور المربيات. في المقابل، تواجه هذه المؤسسات تحديات واضحة في البنية التحتية، ونقصاً في التجهيزات والوسائل التعليمية، إلى جانب صعوبات في التعامل مع بعض سلوكيات الأطفال وأولياء أمورهم. علاوة على ذلك، برزت الأزمات المالية كعائق رئيسي يحد من تطور الروضات وتحقيق أهدافها، وتتمثل تحديداً في تدني مرتبات وحوافز المربيات، وعدم كفاية الميزانيات لتغطية المتطلبات الأساسية.

**الكلمات المفتاحية:** أولياء الأمور، التجهيزات، رياض الأطفال، سلوك الأطفال، الوسائل التعليمية.

## المقدمة

إن الأطفال طاقة الأمة النابضة وعماد مستقبلها الواعد؛ فقد فطرهم الله عز وجل على البراءة، ومنحهم السمع والبصر والأفئدة ليرتادوا العالم من حولهم، ويكتسبوا المفاهيم والمهارات والخبرات التي تؤهلهم للعيش والتوافق مع مجتمعهم.

وتتقاسم الأسرة والمؤسسات التعليمية والتربوية مسؤولية تشكيل شخصية الطفل. ومن خلال تضافر هذه الجهود، تتوفر التنشئة الاجتماعية السليمة، والمناخ الأسري المستقر، والبرامج التربوية الهادفة التي تبني شخصية متزنة وفعالة. وفي هذا السياق، تؤكد الأبحاث التربوية والنفسية أن بذور التعلم الحقيقي تُغرس في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن السمات المستقبلية لشخصية الفرد تتشكل ملامحها الأساسية خلال السنوات الست الأولى من عمره (هدى، 2014).

وتعتبر مرحلة الطفولة الحجر الأساس في مسيرة الإنسان؛ ففيها تتشكل الملامح الجوهرية لشخصيته المستقبلية. ونظراً لأهمية هذه المرحلة، يشدد التربويون على وجوب إحاطتها برعاية فائقة، وتأمين بيئة صحية ومحفزة تستثير مواهب الطفل وتنمي قدراته الكامنة. وقد أيقنت المجتمعات الإنسانية وفلاسفتها عبر التاريخ أن قوتها الحقيقية تكمن في مدى اهتمامها بأطفالها، واستثمار طاقاتهم وصقل مواهبهم. فالرسالة الحضارية للأمم اليوم تتجلى في تهيئة الظروف الموضوعية التي تضمن تنمية الطفولة وإطلاق طاقاتها الإبداعية(وطفة والرميضي، 2004).

وبناءً على ما كشفت عنه الابيات التربوية السابقة، ومنها دراسة الداود (2024), يتضح وجود مجموعة من العوامل التي تحول دون تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لغاياتها. وتتمثل هذه العقبات في مشكلات ذات أبعاد إدارية وفنية، إلى جانب ضعف برامج التأهيل الموجهة للمربيات والمشرفات ونقص خبراتهن الميدانية. وفي هذا السياق، قاد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة إلى استنتاج مفاده أن هذه التحديات التي تواجه المعلمات تؤثر سلباً على البنية التعليمية للروضة، وتكبح نموها وتطورها التربوي. ومن هنا، نشأت رغبة الباحث في استقصاء طبيعة هذه المشكلات داخل رياض الأطفال بمدينة زليتن من وجهة نظر المربيات أنفسهن، سعياً لتقديم رؤية تسهم في دعم العملية التربوية وتنمية قدرات الأطفال من مختلف الجوانب.

**مشكلة الدراسة**

تعد الطفولة من الفئات المهمة في المجتمع فهُم جيل المستقبل، ويعد الاهتمام بهم من الضروريات الأساسية لإعداد جيل منتج وقادر علي العطاء، حيث يعد وضع الطفل وأحواله انعكاساً لنوعية الحياة في المجتمع، وفي ضوء ذلك فإن الباحث يحاول أن يلقي الضوء من هذه الدراسة على بعض المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال من وجه نظر المربيات والتي تحول دون تطورها وتحيق أهدافها.

**وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:**

ماهي ابرز المشكلات التي تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن من وجهة نظر المربيات.

1. هل تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن مشكلات ادارية.
2. هل تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن مشكلات المباني والتجهيزات والساحات الخارجية المناسبة للعب واستراحات خاصة بالمربيات.
3. هل تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن مشكلات الوسائل التعليمية الحديثة لجذب انتباه الأطفال والتي منها الرسومات الفنية الخاصة بالأطفال الأفلام القصص التعليمية التي تسهم في تحفيز الأطفال على التعلم .
4. هل تواجه رياض الاطفال بمدينة زليتن مشكلات سلوك الأطفال.
5. هل تواجه رياض الاطفال بمدينة زليتن مشكلات مالية متمثلة في عدم كفاية المرتب والحوافز المقدمة للمربيات، وعدم كفاية الموارد المالية لتغطية احتياجات الروضة مما يجعل المربيات تضطر لشراء بعض القرطاسية على نفقتها الخاصة.
6. هل تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن مشكلات سلوك اولياء الآمور بعدم الاهتمام بحضور الاجتماعات الخاصة بأنبائهم والسؤال عنهم، والاستجابة لملاحظات ادارة الروضة عن أبنائهم بخصوص سلوكهم داخل الروضة.

**اهمية الدراسة:**

1. تساهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على بعض المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال والتي تحد من تطورها.

2. تستفيد من نتائج وتوصيات هذه الدراسة الجهات المتخصصة في مجال رياض الاطفال.
3. تعد إضافة علمية للطلاب والباحثين في مجال علم النفس ورياض الاطفال.
4. تساهم نتائج الدراسة في وضع مقترحات يمكن الاستفادة منها في حل بعض المشكلات بمؤسسات رياض الأطفال.

**اهداف الدراسة:**

1. معرفة ما إذا كان هنالك مشكلات تواجه مؤسسات رياض الأطفال.
2. الكشف عن المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه رياض الأطفال وتحد من تطورها.
3. التعرف على مشكلات المباني والتجهيزات والساحات الخارجية المناسبة للعبء والوسائل التعليمية.
4. الحديثة التي تجذب انتباه الأطفال والتي منها الرسومات الفنية الخاصة بالأطفال الأفلام القصص التعليمية التي تسهم في تحفيز الأطفال على التعلم.
5. معرفة مشكلات سلوك الأطفال.
6. التعرف علي المشكلات المالية المتمثلة في عدم كفاية المرتبات والحوافز المقدمة للمربيات، وعدم كفاية الموارد المالية لتغطية احتياجات الروضة.
7. معرفة مشكلات اولياء الأمور والاهتمام بحضور الاجتماعات الخاصة بأنبائهم والسؤال عنهم، والاستجابة لملاحظات إدارة الروضة عن أبنائهم بخصوص سلوكهم داخل الروضة .

**مصلحات البحث:**

- **رياض الاطفال:** هي " الدُور التربوية التي تنهض برعايته الاطفال، وترعى نموهم الجمسي والعقلي والنفسي ، وتسهل انتقالهم من الحياة المنزلية إلى التربية المدرسية، وتستقبل الأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم "( هدى، 2014).
- **مربية رياض الاطفال:** هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية من خلال من المعايير والخصائص النفسية والاخلاقية والاجتماعية المناسبة لمهنة رياض الأطفال وتتولى مسؤولية تربية الأطفال ما قبل المدرسة وتعتبر جوهر العملية التعليمية.

**حدود البحث:**

- **الحدود البشرية:** بلغ مجموع مربيات رياض الأطفال بمدينة زليتن(573) مربية وقد قام الباحث باختيار عينة بلغ حجمها(175) مربية من المجتمع الأصلي.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفترة من( 2025 الى 2026 ).
- **الحدود المكانية:** دولة ليبيا مراقبة التربية والتعليم رياض الأطفال الحكومية بمدينة زليتن.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

**مفهوم رياض الأطفال:**

يتفق المهتمون بدراسات الطفولة وأدبياتها على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمة تسبق المرحلة الابتدائية ولكنهم يختلفون في مسمياتها على أنها " روضة أو دار حضانة " أو طفولة مبكرة " أو تعليم ما قبل المدرسي.

ويعرف قاموس التربية روضة الأطفال بأنها: "مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين 3، 6 سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف الى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة لتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً ", وتعرف رياض الأطفال بأنها تلك المؤسسات الحكومية والأهلية التي تستقبل الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي. وتهدف هذه المؤسسات إلى تقديم برامج تعليمية متكاملة تسعى لتأهيل الأطفال وإكسابهم المهارات المعرفية والاجتماعية اللازمة لتمهيد انتقالهم إلى المرحلة الابتدائية. ويمتد نطاق اهتمامها ليشمل كافة أبعاد النمو لدى الطفل، بما في ذلك الجوانب اللغوية، والبدنية، والاجتماعية، والنفسية، والإدراكية، والانفعالية؛ وهو ما يضمن توفير بيئة تعليمية وترفيهية مثالية تحفز نموهم بشكل سليم ومتوازن (هدى، 2014).

**مفهوم معلمة رياض الأطفال:**

تعرف معلمة رياض الأطفال بأنها " شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كلية جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة " (رنا حمد ، 2024 ).

**اهمية مرحلة رياض الأطفال في العملية التعليمية:**

مرحلة رياض الأطفال هي في الواقع أول تجربة تعليمية رسمية لغالبية الأطفال وتلعب دورا حساما في تطوير حياتهم وتشكيل ملامح مستقبلهم، وتكمن أهمية هذه المرحلة في كون السنوات المبكرة من عمر الطفل هي الأكثر حسمًا لتطوره المعرفي والوجداني والاجتماعي؛ فمن خلالها ينخرط الطفل في تجارب تفاعلية وأفكار جديدة تساهم في اتساع مداركه، وتضع حجر الأساس لرحلته التعليمية المقبلة. كما تساعد هذه المرحلة علي تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال، كالتعاون والمشاركة والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر، وهو ما يُعد ركيزة أساسية لاستقرارهم العاطفي وبناء علاقاتهم المستقبلية على الصعيدين الأكاديمي والعملي. وفي السياق ذاته، تُتيح رياض الأطفال بيئة منظمة تدعم نمو القدرات المعرفية المبكرة كالقراءة والكتابة والحساب؛ حيث يتعلم الأطفال الحروف والأرقام والمفاهيم الرياضية الأولية، مما يشكّل قاعدة متينة تضمن نجاحهم الأكاديمي اللاحق.

كما توفر رياض الأطفال بيئة آمنة وحاضنة تدعم استقلالية الأطفال وتعزز ثقتهم بأنفسهم؛ وفيها يتدربون لأول مرة على اتخاذ القرارات، ومواجهة المشكلات البسيطة، والتعبير عن ذواتهم، بعيداً عن الرعاية الابوية المباشرة. ولتحقيق ذلك، تعتمد هذه المؤسسات غالباً على الأنشطة العلمية والألعاب والتعلم القائم على اللعب؛ مما يحفز لديهم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق حيوية وممتعة.

تساعد رياض الأطفال في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطفل، مثل الانتباه، والالتزام بالقواعد والروتين، والقدرة على ضبط الانفعالات. كما تؤدي دوراً مهماً في تعديل السلوك من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات غير المرغوب فيها، مع غرس القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية كالصّدق والأمانة والابتعاد عن الكذب والخداع. إضافة إلى ذلك، تهتم هذه المرحلة بتنمية المهارات اللغوية للأطفال عبر تطوير لغتهم الأم وإكسابهم مفردات جديدة، إلى جانب تعريفهم بأساسيات اللغات الأجنبية، مما يجعلها مرحلة أساسية في بناء قدراتهم اللغوية والتواصلية.( منى، 2023 ).

**دور المعلمة كمربية رياض الأطفال:**

تتمثل أهم أدوار مربية رياض الأطفال في الاتي:

- أن تكون قدوة حسنة للأطفال في النظافة الشخصية والسلوك الحسن وحسن استخدام الألفاظ.
- أن توجه الأطفال إلى المحافظة على نظام الروضة ومحتوياتها والاهتمام بنظافة مرافقها المختلفة.
- أن تشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الحرة المتنوعة بما يتوافق مع أهداف الروضة وفلسفتها التربوية.
- أن تستخدم اللغة العربية الفصحى المبسطة في أحاديثها مع الأطفال داخل الروضة وخارجها. (فهمي، 2010 ).

**المشكلات التعليمة التي تواجه معلمات رياض الأطفال:**

تواجه معلمات رياض الأطفال العديد من المشكلات والعقبات التي قد تعيق تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ومن أبرزها:

- ضعف التعاون بين الأسرة والروضة، نتيجة قلة وعي بعض أولياء الأمور بأهمية التواصل المستمر مع المعلمات ومتابعة نمو الطفل وسلوكه.

- عدم تزويد الروضة بالمعلومات اللازمة عن الطفل وسلوكياته واهتماماته وعلاقاته مع الآخرين، مما يؤثر في متابعة حالته بصورة صحيحة.
- اعتقاد بعض أولياء الأمور أن دورهم يقتصر على تسجيل الطفل ودفع الرسوم الدراسية، دون المشاركة الفاعلة في متابعة تطوره وتعاونه مع الروضة. ( الحريري، 2002 ).

**المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في عرض الوسائل التعليمية:**

يشير كل من المعايطة والجغيمان (2006)، كما ورد في رنا (2024)، إلى أن من أبرز أسباب صعوبة استخدام الوسائل التعليمية في رياض الأطفال ما يأتي:

- عدم توفر أماكن مخصصة لتنظيم وحفظ الوسائل التعليمية، مما يصعب الوصول إليها عند الحاجة.
- وصول بعض الوسائل التعليمية غير مكتملة التجهيزات أو دون إرشادات واضحة من الجهات المشرفة على التعليم.
- عدم ملائمة المباني المدرسية والبيئة الصفية القديمة لاستخدام الوسائل التعليمية وعرضها بالشكل المناسب.
- ضيق مساحة حجرات الدراسة، مما يحد من حرية الحركة ويعيق توفير أماكن مناسبة للأجهزة والوسائل التعليمية.

**المشكلات المتعلقة بمعلمات رياض الأطفال:**

تواجه معلمات رياض الأطفال عدداً من المعوقات والمشكلات التي قد تؤثر في أدائهن لدورهن التربوي، ومن أبرزها:

- الشعور بانخفاض المكانة الاجتماعية لمهنة معلمة رياض الأطفال.
- ضعف الأجور وعدم تناسبها مع حجم الجهد والمسؤوليات الملقاة على عاتق المعلمة.
- تحمل مسؤوليات تربوية وتعليمية كبيرة تتطلب جهداً ووقتاً مستمرين.
- صعوبة تطبيق المعلمة المتخصصة لما درسته نظرياً على أرض الواقع العملي.(الحريري، 2002).

**الدراسات السابقة:**

1. دراسة (مرتجى، 2024 ) بعنوان المشكلات تواجه معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن جامعة ميسان العراق، والتي أظهرت نتائجها وجود مشكلات تواجه رياض الأطفال أبرزها مشكلات الوسائل التعليمية، ومشكلات أولياء الأمور ثم المشكلات المالية ومشكلات البناء والتجهيزات والمشكلات الادارية.
2. دراسة (سعاد وايمان ، بدون) بعنوان بعض مشكلات معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس، والتي أظهرت نتائجها منها عدم توافر الشروط والمواصفات الجيدة لمبنى رياض الأطفال، عدم اهتمام الادارات بتقديم الحوافز المالية والمعنوية للمعلمات، دراسة ( رنا، 2024) بعنوان المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الاطفال بمدينة الرياض وسبل علاجها، وأظهرت نتائجها أن هنالك وجود مشكلات تعليمة تواجهه معلمات رياض الأطفال منها ما يتعلق بالوسائل التعليمية.

وبالنظر للدراسات السابقة فقد تشابهت جميعها مع نتائج الدراسة الحالية في وجود مشكلات تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال.

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، من إعداد أداة الدراسة لجمع البيانات (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

**أداة الدراسة:**

لمعالجة الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة تم تجميع البيانات والمعلومات الأولية من خلال استبانة كأداة رئيسية صممت خصيصاً لغرض حل مشكلة الدراسة، وبمراعاة ان تكون فقراته شاملة لكل جوانب مشكلة الدراسة, من اجل ذلك صاغ الباحث نموذج الاستبانة بحيث يحتوي على إجمالي 26 عبارة تحاكي المشكلات التي تواجه دور الروضة، والذي يتكون من بُعد المشكلات الادارية والذي يحتوي على 4 عبارات، وبُعد مشكلات المبنى والتجهيزات والذي يحتوي على 5 عبارات، بُعد مشكلات الوسائل التعليمية والذي يحتوي على 4 عبارات، بعد مشكلات سلوك الاطفال والذي يحتوي على 4 عبارات، بُعد المشكلات المالية والذي يحتوي على 4 عبارات. اخيراً، بُعد مشكلات أولياء الامور والذي يحتوي على 5 عبارات.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من مربيات رياض الأطفال بمراقبة التربية والتعليم زليتن البالغ (573) من المربيات والمساعدات وقام الباحث باختيار عينة بطريقة عشوائية من مربيات رياض الأطفال الحكومية الموزعة بالمدينة وبلغ حجمها ( 175 ) مربية، الإحصائيات لمراقبة التربية والتعليم العددية لسنة (2025 – 2026 م ) .

**المقاييس والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:**

الأساليب التي تم استخدامها في تحليل البيانات:

1. Relative Frequency: يتم استخدامه في التحليل الوصفي للبيانات المتحصل عليها، بغرض الحكم على العبارات من حيث قبولها من عدمه وفق درجات البدائل المغلقة المعدة من قبل الباحث.
2. اختبار Cronbach's Alpha: يستخدم لمعرفة مدى ثبات إجابات وحدات العينة على أسئلة الاستبيان.
3. اختبار Kolmogorov-Smirnov للعينة الواحدة: تم استخدامه لاختبار مدى تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي من عدمه.
4. اختبار t: تم استخدامه في اختبار الفرضيات عندما تكون البيانات لا تتبع للتوزيع الطبيعي.
5. اختبار Wilcoxon Signed Ranks: يستخدم في اختبار الفرضيات عندما تكون البيانات لا تتبع البيانات للتوزيع الطبيعي.

**اختبارات صدق الأداة وثباتها واتساق عباراتها:**

يقصد بصدق الأداة، شمولية قائمة الاستبانة لكل العناصر أو الفقرات التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بشكل يجعل من خصائصها البساطة، وسهولة الفهم. أما ثبات الأداة فيعني إمكانية الحصول على نفس النتائج في حالة تكرار الدراسة في ظروف متشابهة وباستخدام الأداة نفسها. أما اتساقها فيقصد به مدى علاقة كل عبارة من العبارات بالبعد او المقياس الذي تنتمي له. وقد تم اختبار الحالات الثلاثة وفق التالي:

**الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

تم القيام في هذه الدراسة بعدد من الإجراءات للتأكد من صلاحية الاستبانة وجودتها للغرض الذي أُعدت من أجله وذلك من خلال عرضها على عدة محكمين من اصحاب الخبرة والاختصاص في المجال المتعلق بالبحث. وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول مدى مصداقية وصلاحية هذه العبارات وصياغتها، ومدى انتماءها للمتغير أو المقياس المدرجة تحته بالإضافة إلى تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً، وبناءً على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء كل التعديلات المطلوبة على استمارة الاستبيان لتخرج بشكلها النهائي.

**ثبات الاستبانة واتساقها:**

يُقصد بثبات الاستبانة قدرتها على إعطاء النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية ذاتهم، في ظروف مماثلة، وقد تم التحقق من ذلك باستخدام معامل "ألفا كرونباخ". أما الاتساق الداخلي فيعني مدى ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي إليه، وقد جرى اختباره عبر حساب الجذر التربيعي لمعامل "ألفا كرونباخ"، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (1):

**جدول رقم (1)** نتائج الثبات للاستبانة

| محور | عدد العبارات | معامل الثبات (ألفا كرونباخ) | معامل الاتساق | القرار |
|---|---|---|---|---|
| **الاستمارة** | **26** | 0.812 | 0.901 | ثابتة ومتسقة بدرجة عالية |

يُبيّن الجدول (1) أن معامل "ألفا كرونباخ" للاستبانة بلغ (0.812)، وهي قيمة تتجاوز الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.60)، مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات. كما بلغ معامل الاتساق (0.901)، وهو ما يعكس مستوى عالياً من الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة. وبناءً على ذلك، تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات والاتساق، مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق، والتحليل الإحصائي، والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

**توزيع البيانات:**

لمعرفة توزيع البيانات تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov ، فكانت النتائج وفق بالجدول(2):

**جدول رقم (2)** توزيع البيانات

| المشكلات | قيمة الاختبار(K-S) | p-value | القرار |
|---|---|---|---|
| المشكلات الإدارية | 0.137 | 0.003 | لا تتبع التوزيع الطبيعي |
| مشكلات المبنى والتجهيزات | 0.121 | 0.011 | لا تتبع التوزيع الطبيعي |
| مشكلات الوسائل التعليمية | 0.115 | 0.018 | لا تتبع التوزيع الطبيعي |
| مشكلات سلوك الأطفال | 0.146 | 0.002 | لا تتبع التوزيع الطبيعي |
| المشكلات المالية | 0.109 | 0.025 | لا تتبع التوزيع الطبيعي |
| مشكلات أولياء الأمور | 0.126 | 0.007 | لا تتبع التوزيع الطبيعي |

يُظهر الجدول (2) أن مستويات الدلالة لجميع محاور الدراسة جاءت أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ وبناءً عليه، تم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية، واستخدام اختبار "ويلكوكسون" لتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

**تحليل البيانات الوصفية للدراسة**

في هذه الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة إجابة المستهدفين بالدراسة حول أسئلة الاستبيان، حيث كانت الدرجات من 1 إلى 5 ابتداءً من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة، بحيث تعبر الأرقام عن وزن كل إجابة وفق الاتي:( غير موافق بشدة =1، غير موافق=2، محايد =3، موافق=4، موافق بشدة=5). بالتالي يكون متوسط هذه الاجابات يساوي (3)، فإذا كان متوسط اجابة الفقرات 3 فإن الإجابة حول هذه الفقرة كان بالموافقة النسبية، وإذا كان المتوسط أكبر من 3 فانه يشير إلى الموافقة، أما إذا كان المتوسط أقل من 3 فإنه يشير إلى عدم الموافقة. بالتالي يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الاجابات يختلف عن 3 أم لا. بعد الانتهاء من ترميز الاجابات وإدخال بيانات الدراسة باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS (Statistical Package for Social Science) .

ثم تم وضع مقياس يتم من خلاله تحديد درجة الوجود لكل بعد من ابعاد الدراسة، وذلك وفق الجدول 3 التالي:

**الجدول (3)** درجات الوجود

| العبارة | 1.80-1.0 | 2.60-1.81 | 3.40-2.61 | 4.20-3.41 | 5.00-4.21 |
|---|---|---|---|---|---|
| مستوى الوجود | ضعيف جدً | ضعيف | متوسط | عالي | عالي جداً |

**فرضيات الدراسة**

اعتمدت هذه الدراسة في ايجاد حل للمشكلة، على الفرضيات التالية:

- **الفرضية الاولى:" رياض الاطفال بزليتن لا تعاني من مشكلات وادارية ".**

لمعرفة ان كانت رياض الأطفال بمدينة زليتن تعاني من مشكلات ادارية تحول دون تطورها ام لا، تم ايجاد التكرارات النسبية لكل بديل والمتوسط الحسابي لكل عبارة، احتساب اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لبعد المشكلات الإدارية. فكانت نتائج كما في الجدول (4):

**جدول رقم (4)** نتائج اختبار عدم معاناة دور رياض الاطفال بزليتن من مشكلات ادارية

| الرتبة | المشكلات الادارية | النسبة المئوية لدرجة الوجود % | | | | | المتوسط الحسابي | P-Value | القرار | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | | | النسبة | مستوى الموافقة |
| 1 | تلتزم موظفات الروضة بالخطط السلمية التي تضعها الادارة | 10.3 | 12.9 | 39.4 | 34.2 | 31.0 | 3.78 | 0.000 | 75.6% | مرتفع |
| 2 | يتم تنفيذ القرارات المتخذة من الادارة نتيجة للتعاون داخل الروضة | 11.0 | 14.2 | 40.0 | 38.1 | 29.0 | 3.75 | 0.000 | 75.0% | مرتفع |
| 3 | يوجد تعاون بين الكادر الوظيفي والمربيات في الروضة | 12.3 | 12.9 | 38.1 | 38.7 | 29.7 | 3.71 | 0.000 | 74.2% | مرتفع |
| 4 | تضع إدارة الروضة خطة فعالة على المدى البعيد | 12.9 | 14.8 | 37.4 | 31.6 | 28.4 | 3.68 | 0.000 | 73.6% | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لعدم وجود مشكلات ادارية** | | 6.5 | 11.6 | 13.7 | 38.7 | **56.5** | 29.5 | 3.73 | 74.6% | مرتفع |

تُشير نتائج الجدول إلى مستوى موافقة مرتفع من قِبَل أفراد العينة تجاه عبارات محور المشكلات الإدارية؛ إذ بلغت النسبة الكلية (74.6%) بمتوسط حسابي (3.73)، مما يعكس وجود تحديات إدارية في رياض الأطفال بمدينة زليتن تؤثر في كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف التربوية. كما أظهرت النتائج إدراك المبحوثين لواقع هذه المشكلات وتأثيرها المباشر على سير العمل في الروضات.

وجاءت عبارة "التزام موظفات الروضة بالخطط التي تضعها الإدارة" في المرتبة الأولى بنسبة (75.6%) ومتوسط حسابي (3.78)، ما يؤكد أهمية التخطيط الإداري في تعزيز مستوى الأداء. تلتها عبارة "تنفيذ القرارات الإدارية نتيجة للتعاون داخل الروضة" بنسبة (75.0%)، وهو ما يبرز اعتماد فعالية القرارات على مستوى التنسيق بين العاملين. كما حظيت عبارة "التعاون بين الكادر الوظيفي والمربيات" بنسبة (74.2%)، مما يشير إلى الحاجة الملحّة لتعزيز العمل الجماعي وتطوير قنوات التواصل داخل الروضة.

وفي المقابل، جاءت العبارة المتعلقة بوجود "خطة فعالة طويلة المدى" في المرتبة الأخيرة بنسبة (73.6%)، رغم وقوعها ضمن المستوى المرتفع، مما قد يشير إلى قصور نسبي في التخطيط الاستراتيجي مقارنة بالجوانب الإدارية الأخرى. ولما كان التخطيط طويل المدى ركيزة أساسية لضمان التطوير المستمر والجودة المؤسسية، فإن تذيل هذه العبارة للنتائج يستوجب مزيداً من الاهتمام من قِبَل إدارات رياض الأطفال.

تؤكد النتائج عموماً أن رياض الأطفال في مدينة زليتن تواجه مشكلات إدارية بدرجة مرتفعة؛ مما يستوجب تحسين الأداء الإداري عبر تطوير آليات التخطيط والتنظيم، وتعزيز التعاون بين العاملين، ورفع كفاءة تنفيذ القرارات، بما يسهم في الارتقاء بالبيئة التعليمية وتجويد الخدمات التربوية. كما تؤكد دلالة اختبار "ويلكوكسون" إحصائياً موثوقية هذه النتائج وما تخلص إليه من استنتاجات حول واقع العمل الإداري في تلك الرياض.

لمعرفة ان كانت رياض الاطفال بزليتن تعاني من مشكلات المباني والتجهيزات تحول دون تطورها ام لا، تم ايجاد التكرارات النسبية لكل بديل والمتوسط الحسابي لكل عبارة، احتساب اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لبعد مشكلات المباني والتجهيزات. فكانت نتائج كما في الجدول (5):

**جدول رقم (5) نتائج اختبار معاناة دور رياض الاطفال بزليتن من مشكلات المباني والتجهيزات**

| الرتبة | مشكلات المباني والتجهيزات | النسبة المئوية لدرجة الوجود % | | | | | المتوسط الحسابي | P-Value | القرار | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | | | النسبة | مستوى الموافقة |
| 1 | عدد الاطفال لا يتناسب مع مساحة الغرفة التعليمية | 3.2 | 8.4 | 10.3 | 35.5 | 42.6 | 4.06 | 0.000 | 81.2% | مرتفع |
| 2 | قلة الفصول الدراسية اللازمة للعملية التعليمية | 3.9 | 9.0 | 9.7 | 37.4 | 40.0 | 4.00 | 0.000 | 80.0% | مرتفع |
| 3 | البناء قديم ويحتاج إلي صيانة | 5.8 | 10.3 | 10.3 | 35.5 | 38.1 | 3.89 | 0.000 | 77.8% | مرتفع |
| 4 | لا توجد ساحة خارجية مناسبة للعبء | 5.8 | 12.3 | 11.0 | 36.8 | 34.1 | 3.81 | 0.000 | 76.2% | مرتفع |
| 5 | لا توجد غرفة استراحة خاصة بالمربيات | 7.1 | 12.9 | 12.3 | 35.5 | 32.3 | 3.73 | 0.000 | 74.6% | مرتفع |
| | الدرجة الكلية لوجود مشكلات المباني والتجهيزات | **3.7** | 5.2 | 10.6 | 10.7 | 36.1 | 3.90 | 0.000 | 78.0% | مرتفع |

يتضـــح من نتائج الجدول أن أفراد العينة يرون أن مشـــكلات المباني والتجهيزات تمثل أحد التحديات المهمة التي تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.90) بنسبة موافقة بلغت (78.0%)، وهو ما يشـير إلى أن هذه المشـكلات موجودة بدرجة مرتفعة. كما أظهرت قيمة مســـتوى الدلالة (0.000) وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية، مما يؤكد أهمية هذا المحور وتأثيره في العملية التعليمية داخل رياض الأطفال.

وجاءت مشكلة عدم تناسب عدد الأطفال مع مساحة الغرفة التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.06) ونســبة موافقة (81.2%)، الأمر الذي يعكس وجود ازدحام داخل القاعات التعليمية، وهو ما قد يؤثر ســـلباً في قدرة المربية على متابعة الأطفال وتقديم الأنشـــطة التعليمية بصـــورة فعالة. كما أن الازدحام قد يحد من حركة الأطفال داخل الفصـــل ويؤثر في مســـتوى الراحة والأمان اللازمين للعملية التربوية.

واحتلت مشـــكلة قلة الفصـــول الدراســـية اللازمة للعملية التعليمية المرتبة الثانية بنســـبة موافقة بلغت (80.0%) ومتوسط حسابي (4.00)، وهو ما يشير إلى أن العديد من رياض الأطفال تعاني من محدودية المساحات التعليمية المتاحة مقارنة بعدد الأطفال المسجلين. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة الكثافة داخل الفصول وإعاقة تنفيذ البرامج التعليمية والأنشطة التربوية بالشكل المطلوب.

كما أظهرت النتائج أن قدم المباني وحاجتها إلى الصيانة يمثلان مشكلة واضحة، حيث بلغت نسبة الموافقة (77.8%) بمتوســـط حســـابي (3.89). ويعكس ذلك حاجة العديد من المباني إلى أعمال صـــيانة دورية وتحسينات تضمن توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للأطفال والعاملين. وتعد سلامة المبنى وتجهيزاته من المتطلبات الأساسية لنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية.

وجاءت مشكلة عدم وجود ساحة خارجية مناسبة للعب في المرتبة الرابعة بنسبة (76.2%) ومتوسط حسابي (3.81)، وهو ما يشير إلى أن بعض الرياض تفتقر إلى المساحات المخصصة للأنشطة الحركية والترفيهية. وتعد هذه الساحات ضرورية لتنمية الجوانب البدنية والاجتماعية والنفسية للأطفال، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتمد بشكل كبير على التعلم من خلال اللعب.

أما مشكلة عدم وجود غرفة استراحة خاصة بالمربيات فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، إلا أنها بقيت ضمن المســتوى المرتفع بنســبة موافقة بلغت (74.6%) ومتوســط حســابي (3.73)، مما يدل على أن الظروف المادية المتاحة للعاملات تحتاج إلى مزيد من الاهتمام لتحسين بيئة العمل ورفع مستوى الرضـا الوظيفي لديهن.

وبصـفة عامة، تشـير النتائج إلى أن رياض الأطفال بمدينة زليتن تواجه مشـكلات واضـحة تتعلق بالمباني والتجهيزات، تتمثل في محدودية المسـاحات التعليمية، وعدم كفاية الفصـول الدراسـية، وحاجة المباني إلى الصـيانة، إضـافة إلى نقص بعض المرافق الأساسية. ومن شأن معالجة هذه المشكلات أن تسهم في توفير بيئة تعليمية أكثر ملاءمة للأطفال، وتحسين جودة الخدمات التربوية المقدمة في رياض الأطفال.

**الفرضية الثالثة:" رياض الاطفال بمدينة زليتن تعاني من مشكلات الوسائل التعليمية ".**

لمعرفة ان كانت رياض الاطفال بزليتن تعاني من مشكلات الوسائل التعليمية تحول دون تطورها ام لا، تم ايجاد التكرارات النسبية لكل بديل والمتوسط الحسابي لكل عبارة، احتساب اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لبعد مشكلات الوسائل التعليمية. فكانت نتائج كما في الجدول (6):

**جدول رقم (6)** نتائج اختبار معاناة دور رياض الاطفال بزليتن من مشكلات الوسائل التعليمية

| الرتبة | مشكلات الوسائل التعليمية | النسبة المئوية لدرجة الوجود % | | | | | المتوسط الحسابي | P-value | القرار | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | | | النسبة | مستوى الموافقة |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | الأفلام والقصص التعليمية غير متوفرة بالقدر الكافي | 3.2 | 10.3 | 12.9 | 41.3 | 32.3 | 3.89 | 0.000 | 77.8% | مرتفع |
| **2** | قلة الأدوات المستخدمة لتحفيز الأطفال على التعلم | 3.9 | 11.0 | 12.9 | 40.0 | 32.3 | 3.86 | 0.000 | 77.2% | مرتفع |
| **3** | نقص الرسومات واللوحات الفنية المخصصة للأطفال داخل الروضة | 4.5 | 12.3 | 13.5 | 39.4 | 30.3 | 3.79 | 0.000 | 75.8% | مرتفع |
| **4** | الوسائل التعليمية المتوفرة لا تكفي لجذب انتباه الأطفال | 5.2 | 12.9 | 14.2 | 38.1 | 29.6 | 3.74 | 0.000 | 74.8% | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لوجود مشكلات الوسائل التعليمية** | | **4.2** | 11.6 | 12.9 | 39.7 | **31.1** | **3.82** | **0.000** | 76.4% | **مرتفع** |

يتضـح من نتائج الجدول أن مشـكلات الوسـائل التعليمية تمثل أحد التحديات التي تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.82) بنسبة موافقة بلغت (76.4%)، وهو ما يشـير إلى أن هذه المشـكلات موجودة بدرجة مرتفعة. كما أظهرت قيمة مسـتوى الدلالة (0.000) وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد أهمية هذا المحور وتأثيره في العملية التعليمية داخل رياض الأطفال.

وجاءت مشكلة عدم توفر الأفلام والقصص التعليمية بالقدر الكافي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.89) ونسبة موافقة (77.8%)، الأمر الذي يعكس نقصاً في الوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تسـهم في تنمية الجوانب المعرفية واللغوية للأطفال. وتعد القصـص والأفلام التعليمية من الأدوات المهمة في مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من دور في جذب انتباه الأطفال وتنمية قدراتهم على التعلم والاستيعاب.

كما احتلت مشكلة قلة الأدوات المستخدمة لتحفيز الأطفال على التعلم المرتبة الثانية بنسبة موافقة بلغت (77.2%) ومتوسط حسابي (3.86)، مما يدل على أن الرياض تعاني من نقص في الوسائل والأنشطة التعليمية التي تشجع الأطفال على المشاركة والتفاعل داخل البيئة التعليمية. وقد ينعكس ذلك سلباً على دافعية الأطفال نحو التعلم واكتساب المهارات المختلفة.

وجاءت مشكلة نقص الرسومات واللوحات الفنية المخصصة للأطفال داخل الروضة في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة بلغت (75.8%) ومتوسط حسابي (3.79)، وهو ما يشير إلى محدودية استخدام الوسائل البصرية التي تساعد على تهيئة بيئة تعليمية جاذبة ومشوقة للأطفال. وتؤدي هذه الوسائل دوراً مهماً في تنمية الإدراك البصري والخيال والإبداع لدى الطفل.

أما مشكلة عدم كفاية الوسائل التعليمية المتوفرة لجذب انتباه الأطفال فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة موافقة بلغت (74.8%) ومتوسط حسابي (3.74)، مما يعكس وجود حاجة إلى تطوير الوسائل التعليمية وتنويعها بما يتناسب مع خصائص الأطفال واحتياجاتهم التعليمية. فالوسائل التعليمية الفعالة تسهم في تبسيط المفاهيم وزيادة التفاعل داخل المواقف التعليمية.

وبصفة عامة، تشير النتائج إلى أن رياض الأطفال بمدينة زليتن تواجه مشكلات واضحة تتعلق بالوسائل التعليمية، تتمثل في نقص المواد التعليمية التفاعلية، وقلة الأدوات المحفزة للتعلم، وضعف توافر الوسائل البصرية المناسبة للأطفال. وتؤكد هذه النتائج أهمية توفير وسائل تعليمية حديثة ومتنوعة تتناسب مع متطلبات مرحلة الطفولة المبكرة، بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى تعلم الأطفال وتنمية مهاراتهم المختلفة.

- **الفرضية الرابعة:" رياض الاطفال بزليتن لا تعاني من مشكلات سلوك الاطفال ".**

لمعرفة ان كانت دور رياض الاطفال بزليتن تعاني من مشكلات سلوك الاطفال تحول دون تطورها ام لا، تم ايجاد التكرارات النسبية لكل بديل والمتوسط الحسابي لكل عبارة، احتساب اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لبعد مشكلات سلوك الاطفال. فكانت نتائج كما في الجدول (7):

**جدول رقم (7)** نتائج اختبار معاناة دور رياض الاطفال بزليتن من مشكلات سلوك الاطفال

| الرتبة | مشكلات سلوك الاطفال | النسبة المئوية لدرجة الوجود % | | | | | المتوسط الحسابي | P-Value | القرار | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | | | النسبة | مستوى الموافقة |
| 1 | يتأقلم الاطفال مع بيئة الروضة | 5.2 | 11.6 | 16.8 | 38.7 | 27.7 | 3.72 | 0.000 | 74.4% | مرتفع |
| 2 | يوجد عدوان بين أطفال الروضة | 7.1 | 14.2 | 18.1 | 36.1 | 24.5 | 3.57 | 0.000 | 71.4% | مرتفع |
| 3 | كثرة غياب الاطفال | 8.4 | 16.1 | 18.1 | 34.8 | 22.6 | 3.47 | 0.000 | 69.4% | مرتفع |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **عن الروضة** | | | | | | | | |
| **4** | **يتأخر الاطفال عن الدوام** | 9.0 | 16.8 | 19.4 | 33.5 | 21.3 | 3.41 | 0.000 | 68.2% | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لعدم وجود مشكلات سلوك الاطفال** | | **7.4** | 14.7 | **18.1** | **35.8** | **24.0** | **3.54** | **0.000** | **%70.8** | **مرتفع** |

يتضح من نتائج الجدول أن محور مشكلات سلوك الأطفال يشير إلى وجود مستوى مرتفع من بعض المظاهر السلوكية داخل رياض الأطفال بمدينة زليتن، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.54) بنسبة موافقة قدرها (70.8%)، كما جاءت قيمة مستوى الدلالة (0.000) دالة إحصائياً، مما يعكس وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد أهمية هذا المحور في الدراسة.

وتشير النتائج إلى أن مشكلة تأقلم الأطفال مع بيئة الروضة جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.72) ونسبة موافقة (74.4%)، وهو ما يدل على وجود صعوبات لدى بعض الأطفال في التكيف مع البيئة التعليمية والاجتماعية للروضة، الأمر الذي قد يتطلب تعزيز برامج التهيئة والإرشاد النفسي والتربوي للأطفال الجدد.

كما أظهرت النتائج وجود سلوك عدواني بين بعض الأطفال بمتوسط حسابي (3.57) ونسبة موافقة (71.4%)، مما يعكس الحاجة إلى اهتمام أكبر ببرامج التوجيه السلوكي وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي والتعاون بين الأطفال داخل الروضة.

وجاءت مشكلة كثرة غياب الأطفال عن الروضة في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة (69.4%) ومتوسط حسابي (3.47)، وهو ما قد يشير إلى ضعف الالتزام بالدوام لدى بعض الأطفال، وقد يرتبط ذلك بعوامل أسرية أو تنظيمية أو ضعف إدراك أولياء الأمور لأهمية الانتظام في مرحلة الطفولة المبكرة.

أما مشكلة التأخر عن الدوام فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة (68.2%) ومتوسط حسابي (3.41)، ورغم أنها الأقل مقارنة ببقية العبارات إلا أنها لا تزال ضمن مستوى مرتفع، مما يشير إلى وجود نمط من عدم الانتظام في الحضور لدى بعض الأطفال.

وبشكل عام، تعكس النتائج وجود مشكلات سلوكية بدرجة مرتفعة نسبياً في رياض الأطفال بمدينة زليتن، وهو ما يستدعي تعزيز برامج الإرشاد التربوي، وتفعيل دور الأسرة في المتابعة، وتطوير استراتيجيات تربوية تساعد على تحسين سلوك الأطفال ورفع مستوى التكيف داخل البيئة التعليمية بما ينعكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية.

- **الفرضية الخامسة:" رياض الاطفال بمدينة زليتن تعاني من مشكلات مالية ".**

لمعرفة ان كانت رياض الاطفال بزليتن تعاني من مشكلات مالية تحول دون تطورها ام لا، تم ايجاد التكرارات النسبية لكل بديل والمتوسط الحسابي لكل عبارة، احتساب اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لبعد مشكلات مالية. فكانت نتائج كما في الجدول (8):

**جدول رقم (8)** نتائج اختبار معاناة دور رياض الاطفال بزليتن من مشكلات مالية

| الرتبة | المشكلات المالية | النسبة المئوية لدرجة الوجود % | | | | | المتوسط الحسابي | P-value | القرار | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | | | النسبة | مستوى الموافقة |
| **1** | **الحوافز المقدمة للمربيات غير كافية** | 0.6 | 7.7 | 10.3 | 38.7 | 42.6 | 4.15 | 0.000 | 81.3% | مرتفع |
| **2** | **تضطر المربيات لشراء بعض القرطاسية على نفقتها الخاصة** | 3.2 | 5.2 | 17.4 | 36.1 | 38.1 | 4.01 | 0.000 | 74.2% | مرتفع |
| **3** | **المرتب الذي تتقاضاه المربيات غير كافي** | 1.3 | 16.8 | 11.0 | 26.5 | 44.5 | 3.96 | 0.000 | 71.0% | مرتفع |
| **4** | **الموارد المالية غير كافية لتغطية احتياجات الروضة** | 0.6 | 11.0 | 21.3 | 36.8 | 30.3 | 3.85 | 0.000 | 67.1% | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لوجود مشكلات مالية** | | **1.4** | 10.2 | **15.0** | **34.5** | **38.9** | **3.99** | **0.000** | 73.4% | **مرتفع** |

تشير نتائج الجدول إلى أن محور المشكلات المالية يُعد من المحاور ذات التأثير الواضح في رياض الأطفال بمدينة زليتن، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.99) بنسبة موافقة (73.4%)، وبمستوى دلالة إحصائية (0.000)، مما يدل على وجود مشكلات مالية بدرجة مرتفعة وفق آراء أفراد العينة، وبما يعكس أهمية هذا الجانب في التأثير على سير العمل التربوي وجودته.

وتبين النتائج أن الحوافز المقدمة للمربيات غير كافية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) ونسبة موافقة (81.3%)، وهو ما يشير إلى وجود شعور واضح لدى المربيات بعدم رضا عن مستوى الحوافز المالية المقدمة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على الدافعية المهنية والأداء الوظيفي داخل الروضة، ويؤثر في جودة العملية التعليمية المقدمة للأطفال.

كما أظهرت النتائج أن تضطر المربيات إلى شراء بعض القرطاسية على نفقتهن الخاصة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (74.2%) ومتوسط حسابي (4.01)، مما يعكس وجود عبء مالي إضافي تتحمله المربيات نتيجة نقص الدعم المادي أو ضعف توفير المستلزمات التعليمية، وهو ما قد يسبب ضغطاً وظيفياً ويؤثر على استقرار العمل داخل الروضة.

وجاءت مشكلة تدني مستوى الرواتب في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.96) ونسبة موافقة (71.0%)، وهو ما يشير إلى أن الأجور الحالية لا تتناسب مع الجهد المبذول، الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض الرضا الوظيفي ويؤثر على استمرارية الكفاءات داخل مؤسسات رياض الأطفال.

أما مشكلة عدم كفاية الموارد المالية لتغطية احتياجات الروضة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (67.1%) ومتوسط حسابي (3.85)، إلا أنها لا تزال ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على وجود قصور عام في التمويل المخصص لرياض الأطفال، وهو ما ينعكس على جودة البيئة التعليمية وتوفير التجهيزات والوسائل اللازمة.

وبشكل عام، تؤكد النتائج أن المشكلات المالية تمثل أحد أبرز التحديات التي تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن، حيث تؤثر بشكل مباشر في أداء المربيات واستقرارهن المهني، كما تحد من قدرة الروضات على توفير بيئة تعليمية ملائمة. وعليه فإن تحسين الجانب المالي، سواء من خلال رفع الحوافز أو تحسين الرواتب أو دعم الموارد التشغيلية، يُعد ضرورة أساسية لرفع جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

➢ **الفرضية السادسة:" رياض الاطفال بمدينة زليتن لا تعاني من مشكلات سلوك اولياء الامور".**

لمعرفة ان كانت رياض الاطفال بمدينة زليتن تعاني من مشكلات سلوك اولياء الامور تحول دون تطورها ام لا، تم ايجاد التكرارات النسبية لكل بديل والمتوسط الحسابي لكل عبارة، احتساب اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لبعد مشكلات سلوك اولياء الامور. فكانت نتائج كما في الجدول (9):

**جدول رقم (9)** نتائج اختبار معاناة دور رياض الاطفال بزليتن من مشكلات سلوك اولياء الامور

| الرتبة | مشكلات سلوك اولياء الامور | النسبة المئوية لدرجة الوجود % | | | | | المتوسط الحسابي | P-value | القرار | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | | | النسبة | مستوى الموافقة |
| 1 | يستجيب الاهل لملاحظات ادارة الروضة عن أبنائهم بخصوص سلوكهم داخل الروضة | 2.1 | 6.3 | 14.7 | 52.6 | 24.3 | 3.91 | 0.000 | 76.9% | مرتفع |
| 2 | يتابع الاهل | 1.8 | 5.6 | 16.2 | 54.0 | 22.4 | 3.87 | 0.000 | 75.2% | مرتفع |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **الواجبات المنزلية لأبنائهم** | | | | | | | | | |
| **3** | **يهتم الاهل بالسؤال عن اطفالهم داخل الروضة** | 2.5 | 7.0 | 18.3 | 49.8 | 22.4 | 3.78 | 0.000 | 73.0% | مرتفع |
| **4** | **يهتم الاهل لحضور الاجتماعات الخاصة بأنبائهم** | 3.0 | 9.4 | 17.6 | 48.2 | 21.8 | 3.72 | 0.000 | 71.5% | مرتفع |
| **5** | **يتأخر الاهل باستمرار عن دفع الرسوم الدراسية** | 6.8 | 18.7 | 24.5 | 33.2 | 16.8 | 3.28 | 0.906 | 58.4% | مرتفع |
| **الدرجة الكلية لعدم وجود مشكلات سلوك اولياء الامور** | | **3.2** | **9.4** | **18.3** | **47.6** | **21.5** | **3.71** | **0.000** | 73.2% | مرتفع |

تشير نتائج الجدول إلى أن محور مشكلات سلوك أولياء الأمور في رياض الأطفال بمدينة زليتن جاء بمستوى مرتفع بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.71) بنسبة موافقة بلغت (73.2%)، وبقيمة دلالة إحصائية (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعكس أهمية هذا المحور في تفسير واقع العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور.

وتوضح النتائج أن أولياء الأمور يُظهرون مستوى جيداً من التفاعل مع إدارة الروضة، حيث جاءت عبارة استجابة أولياء الأمور لملاحظات الإدارة حول سلوك أبنائهم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) ونسبة موافقة (76.9%)، مما يشير إلى وجود درجة إيجابية من التعاون بين الأسرة والمؤسسة التربوية في متابعة السلوكيات داخل الروضة.

كما أظهرت النتائج أن متابعة الواجبات المنزلية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (75.2%) ومتوسط حسابي (3.87)، وهو ما يعكس اهتماماً ملحوظاً من قبل أولياء الأمور بمتابعة أبنائهم تعليمياً، الأمر الذي يسهم في تعزيز التحصيل المعرفي ودعم العملية التعليمية داخل الروضة.

وفيما يتعلق بالاهتمام بالسؤال عن الأطفال داخل الروضة، فقد جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة بنسبة (73.0%)، مما يدل على وجود تواصل مستمر إلى حد ما بين الأسرة والروضة، لكنه يحتاج إلى تعزيز أكبر لضمان متابعة أكثر فاعلية.

كما جاءت عبارة الاهتمام بحضور الاجتماعات الخاصة بالأبناء في المرتبة الرابعة بنسبة (71.5%)، وهو ما يعكس مشاركة متوسطة إلى جيدة من قبل أولياء الأمور في الأنشطة والاجتماعات التربوية، إلا أن هذا الجانب لا يزال بحاجة إلى رفع مستوى المشاركة لتحقيق شراكة تربوية فعالة.

أما عبارة التأخر في دفع الرسوم الدراسية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (58.4%)، مما يشير إلى وجود بعض التحديات المالية لدى بعض الأسر أو ضعف في الالتزام المالي، ورغم ذلك بقيت ضمن المستوى المتوسط، ما يدل على أنها ليست ظاهرة واسعة الانتشار مقارنة ببقية الجوانب.

وبشكل عام، توضح النتائج أن العلاقة بين رياض الأطفال وأولياء الأمور تتسم بدرجة جيدة من التعاون والتفاعل، إلا أن هناك حاجة إلى تعزيز المشاركة في الاجتماعات التربوية وتحسين الالتزام ببعض الجوانب التنظيمية والمالية، بما يسهم في دعم العملية التعليمية وتحقيق تكامل أفضل بين الأسرة والروضة.

**النتائج:**

**توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج:**

1. لا تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن مشكلات إدارية كبيرة تحد من تطورها، حيث تعمل الإدارة على وضع خطط فعالة طويلة المدى، مع تعزيز التعاون مع المربيات في اتخاذ القرارات وتنفيذها.
2. تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن بعض المشكلات المتعلقة بالمباني والتجهيزات، إذ لا يتناسب عدد الفصول الدراسية مع أعداد الأطفال، رغم توفر ساحة خارجية مناسبة وغرفة استراحة للمربيات.
3. تعاني رياض الأطفال بمدينة زليتن من بعض أوجه القصور في الوسائل التعليمية، فعلى الرغم من توفر وسائل جاذبة مثل الرسومات الفنية، إلا أن هناك نقصاً في الأفلام والقصص التعليمية التي تسهم في تحفيز الأطفال على التعلم.
4. لا تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن مشكلات ملحوظة تتعلق بسلوك الأطفال، حيث يتمتع الأطفال بقدرة جيدة على التكيف مع بيئة الروضة، ويظهرون مستويات منخفضة من السلوك العدواني أو الغياب والتأخر عن الدوام.
5. تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن مشكلات مالية تؤثر في تطورها، تتمثل في عدم كفاية المرتبات والحوافز المقدمة للمربيات، إضافة إلى محدودية الموارد المالية اللازمة لتغطية احتياجات الروضة، مما يضطر بعض المربيات إلى شراء بعض المستلزمات على نفقتهن الخاصة.
6. لا تواجه رياض الأطفال بمدينة زليتن مشكلات كبيرة تتعلق بسلوك أولياء الأمور، حيث يحرص معظمهم على حضور الاجتماعات، ومتابعة أبنائهم، والاستجابة لملاحظات إدارة الروضة بشأن سلوكهم، إلى جانب الاهتمام بمتابعة الواجبات المنزلية.

**التوصيات:**

1. يرى الباحث أن رياض الأطفال في مدينة زليتن تواجه عدداً من المشكلات التي تحد من تطورها وتؤثر في أداء المربيات، لذلك يوصي بإجراء المزيد من الدراسات على مستوى ليبيا للكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال ووضع الحلول المناسبة لها.
2. يوصي الباحث بضرورة تزويد رياض الأطفال بالوسائل التعليمية الحديثة وأدوات اللعب المناسبة، إلى جانب توفير الأفلام والقصص التعليمية التي تسهم في تنمية مهارات الأطفال وتحفيزهم على التعلم.
3. يوصي الباحث أولياء الأمور بالحرص على حضور الاجتماعات الخاصة بأبنائهم، والتواصل المستمر مع إدارة الروضة، والاستجابة لملاحظاتها بشأن سلوك الأطفال، ومتابعة واجباتهم المنزلية بما يدعم العملية التربوية والتعليمية.

**المراجع**

[1] الحريري ، رافدة (2002) : نشأة إدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

[2] الصيد ، سعاد ميلاد ،و مفتاح إيمان نصرالدين (بدون تاريخ) دراسة بعض مشكلات معلمات رياض الأطفال ، جامعة طرابلس .

[3] العنزي ، منى مثقال محمد (2023) : مناهج وطرق التدريس في مرحلة رياض الأطفال والحاجة الماسة لتطورها لتواكب التطورات الحديثة في مجال التربية الضرورية للأطفال ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، العدد 27 .

[4] الداود، رنا حمد بن عبدالله ( 2024) : المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهه نظر المعلمات والمديرات وسبل علاجها ، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، المملكة العربية السعودية .

[5] العريفي ،ميسون خليل عبدالواحد (2007) : مشكلات مربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء ، اليمن .

[6] وضفة ،علي والرميضي ،خالد (2004) : الأسس المنهجية للأهداف التربوية في الوطن العربي ، مجلة جامعة الكويت .

[7] سلام ، هدى عبد الواحد (2014) : صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال ،ط 1 ، دار أمجد للنشر والتوزع ، الأردن .

[8] شحاته، سامية سمير (2011):مدى فعالية صدق المحكمين بالمقارنة بأنواع الصدق الأخرى دراسة تحليلية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

[9] قاسم ، مرتجي جواد (2024) : المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال من وجهه نظرهن ، جامعة ميسان ، العراق.

[10]فهمي ، عاطف عدلي (2010) : معلمة الروضة ، ط3، دار الميسرة ،الأردن .

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.